

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2)01 (تكملة مقتضيات حذف المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نحن ما زلنا في احوال المسند إليه من احوال المسند إليه المقتضيات التي تقتضي ذكرى المسند إليه. كنا من المقتضيات التي تقتضي ذكر المسند إليه كون ذكر -

00:00:00

المسند إليه هو الاصل اي الكثير الثاني قلة الثقة بالقرينة لضعفها الثالث التعريض بغباوة السامع. والرابع زيادة ايضاح المسند إليه. هذا المقتضيات التي تقتضي الذكر نعم. الخامس اظهار تعظيمه او تحقيره. السادس التيمن والتبرك بذكره. والسابع التلذذ بذكره. والثامن

بسط - 00:00:20

الكلام واطالته والتاسع التهويل والارهاب امير البلاد يأمرك والعاشر اظهار التعجب من المسند إليه اذا كان حكمه غريبا الطفل يقاوم البطل اه الحادي عشر التسجيل على السامع بين يدي الحاكم حتى ينص على اسمه. هذه المقتضيات التي تقتضي - 00:00:47

ذكر المسند إليه. واخذنا اه من مقتضيات حذف المسند إليه. الاحتراز عن العبث بذكره. هذا واحد. الثاني ضيق المقام الثالث الحذر من فوات الفرصة. الرابع اختبار تنبه السامع عند القيام القرينة على المسند إليه. الخامس اختبار مقدار - 00:01:07

تنبه السامع عند قيام قرينة خفية. السادس ايهام صون المسند إليه عن لسانك من ان يتلوث ها بنجاسة بنجاسة بمروره عليه لكونه عظيما خطيرا او ايهام لسانك عنه او ايهام صون لسانك عنه لحقارته وامتهانه. نعم. اظن هنا وصلنا. نعم. تأتي الانكار اخذناه. اه -

00:01:29

وايضا السابع اخذنا تأتي الانكار تأتي الانكار عند الحاجة إليه. وصلنا الى نعم قال المصنف رحمه الله وانا في الدارين امين الثامن تعيين المسند إليه اما لان المسند لا يصلح الا له. لان المسند كامل فيه. واما لانه معهود بين المتكلم والمخاطب. فمثال - 00:01:57

اول قولك عالم الغيب والشهادة. تريد الله سبحانه فتحذفه لتعيينه اذ ان علم الغيب والشهادة وصف خاص به تعالى المثال الثاني فكأنك تقول ما في داعي ان اعينه فهذا فيه بيان انه لا لا يوجد غيره - 00:02:27

قريب منه ليس من حال في المسند إليه. انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ لكن ليش ما نحن فيه؟ بس توضح الفكرة. ما قال بناها الله لانه كانه يقول لا يتوهم ان احدا يستطيع بناءها الا الله - 00:02:48

وهنا كذلك عندما تقول عالم الغيب ولا تذكر من هو. وقريب منه انا انزلناه في ليلة القدر كأنه لشهرته وعظمته معروف ما هو. قريب منه لكن هذا غير مسند إليه. نعم - 00:03:05

نعم. قال ومثال الثاني قولك عادل في حكومته. تريد عمر الفاروق فتحذفه لتعيينه لان صفة العدالة بلغت فيه الكمال اي البشرية. نعم. ومثال واذا بلغت لان صفة العدالة بلغت فيه الكمال. ومثال ثالث قولك حضر تريد انسانا معهودا بينك وبين مخاطبك. ايش يعني -

00:03:17

الثالث اما لان المسند إليه معهود بين المتكلم والمخاطب. اذا اما لانه لا يصلح الا له. اخذنا مثالا. عن الغيب والشهادة واو لان المسند كامل فيه عادل في حكومته. واما لان المسند إليه معهود بين المتكلم والمخاطب. نعم. التاسع ادعاء تعينه كقولك - 00:03:43

وهاب اللوف تريد الاميرة فتحذفه لتعيينه ادعاء وانه لا يتصف بذلك احد آآ غيره من رعاياه. ليش قال ادعاءك؟ احد غيره انما كان

تعيينه بذلك ادعائيا لانه يمكن ان غيره من رعيته يعطي ذلك. صحيح؟ نعم - 00:04:05

يعني هل فقط الحاكم الذي يستطيع ان يعطي يفعل اعطاء الالف؟ هناك كرماء. نعم. يعطون الالف. لكن انت تدعي انه به يعني. وانه لا يتصف بذلك احد غيره من رعاياه - 00:04:25

العاشر غيره غيره. نعم. احد غيره من رعاياه هل منعت هنا نجعلها؟ انا اعترف. مم نعم. العاشر المحافظة على وزني على وزن او سجع او قافية. مثال الاول قول الشاعر الوزن - 00:04:40

في الشعر والسجى في النثر والقافية في اخر البيت الوزن حتى لا يختل وزن البيت مثلا طويل او بسيط والسجع في اخر النثر في النثر يعني. والقافية التي في الاخر هل هي دالية او لا - 00:05:00

مثلا نعم. المثال الاول قول الشاعر على انني راض بان احمل الهوى طويل. واخلص منه لا علي ولا لي بالضبط هو الاصل ان يقول لا علي شيء ولا لي شيء - 00:05:20

على انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي شيء علي خبر وشيء مبتدأ ولا لي شيء واضح فالاصل هذا لكن لو قال لا علي شيء ولا لي شيء هذا يختل ايش؟ الوزن - 00:05:39

اي لا علي شيء ولا لي شيء. حذف المسند اليه فيهما وهو لفظ شيء. لان في ذكره افسادا لوزن البيت ومثال الثاني وكذلك قول الشاعر قال لي كيف انت؟ قلت علي لو قال انا عليل اختل الوزن. واضح؟ نعم. لم يقل انا - 00:05:57

للفائدة التي ذكرناها تضجر ولانه يختل الوزن. نعم قال ومثال الثاني قولهم في السجع يعني في النثر من كرم اصله واو وصل حبله اي وصل نعم وصل من كرم اصله وصل حبله. اي وصل الناس حبله. واضح؟ لو قال وصل الناس حبله. اقرأها الان من البداية ووصل الناس حبله - 00:06:17

من كرم اصله وصل الناس حبله ذهب السجع. نعم. ومنه ايضا من طابت سريرته حملت سيرته. حملت سيرته لو قال حمد الناس سيرته يختل السجع نعم اي وصل الناس حبله فحذف المسند اليه وهو الناس محافظة على السجع المستلزم رفع الفاصلة. كذلك - 00:06:47

فاصل اللي هي اخر السجعة يعني. والفقرة الثانية. الفقرة الثانية. يعني الفاصل هي اخر السجعة. ومنها من طهر قلبه فرج كربه من طهر قلبه فرج الله كربه لا ينفع. من طهر قلبه فرج كربه. نعم. وهي قوله حبله. ومثاله الثالث قول الشاعر - 00:07:14

قد يقول قائل طب هذا المسند اليه موجود نائب فاعل. نحن نعني المراد المسند اليه الاصلي يعني. يعني هذا الان صار نائب مسندا اليه لكن نعني هنا المسند الالهي الاصلي - 00:07:35

واضح يا شيخ سعد كيف؟ اليه الاصلي فلا ينافي ان نائب الفاعل هنا مسند اليه. نعم. اننا حذفنا المسند اليه الاصلي وهو الفاعل واقمنا طولة مقامه لاجل هذا نعم ومثال الثالث اللي هو القافية قول الشاعر وما المرء وما مرؤ والاهلون ها هي المال الاصل نعم - 00:07:50

وما المال وما المرء والاهلون الا ودائعه ولا بد يوما ان ترد الودائع. لو قال ان يرد الناس الودائع اه هذا تذهب القافية. نعم. السجع القافية في نهاية البيت يعني. نعم. اي ان يرد الناس الودائع. فحذف المسند اليه - 00:08:13

وهو الناس للمحافظة على القافية. ولولا ذلك لاختلفت اه لسيرورتها مرفوعة في الشطر الاول منصوبة في الشطر الثاني. نحن هنا الشطر الاول ودائع والودائع لو قلنا اه بالنصب يرد الناس الودائع اختلفت. نعم. نعم - 00:08:33

الحادي عشر اتباع الاستعمال الوارد على ترك المسند اليه كقولهم في المثل رمية من غير رام. اي هي رمية موفقة ممن لا يحسن الرمي الامثال عندهم قاعدة الامثال لا تتغير. الامثال لا تتغير. نعم - 00:08:52

المسند اليه وهو المسند اليه وهو الضمير الاصل ان نقول هي رمية من غير رام صح؟ نعم. يعني هي رمية موفقة ممن اه ممن لا يحسن الرمي فحذف المسند اليه. اه. او فحذف المسند اليه وهو الضمير يعني - 00:09:13

اتباعا لما ورد في استعمالاته من ترك المسند اليه سخطا في كلام لابي موسى جميل قال ولم نجد في كلام عبد القاهر ما يحدد السر

البلاغي وانما يقرر ان تلك طريقة اه - 00:09:35

جارية عندما تلك طريقة جارية عندهم. وعبارته تدل على لزوم الحذف في هذا السياق لانه يقول وهذه طريقة مستمرة لهم اذا ذكروا الديار والمنازل وقد يقال مثل هذا يعني فهم يلتزموا طريقة معينة لا - 00:09:50

في هذا فعندنا مثلا الامثال لا تغير فاذا ورد مثل لا يغير اه رمية من غير رام وردت غير حذف فلا بد ان تلتزم هذه الطريقة نعم. كما في قول حتى بكرة اخاك يجعلون اخاك مكرها اخاك لا بطل بالضبط ومثلها سيأتيها - 00:10:10

منشئة اعرفها من اخزن. تفضل. نعم قال فحذف المسند اليه وهو الضمير اتباعا لما ورد في استعمالاتهم. ومنه قوله في النعت

المقطوع الى الرفع لقصد انشاء المدح او الذم او الترحم - 00:10:33

الحمد لله اهل الحمد قبل هذا نأخذ مثالا اخر شنشنة اعرفها من اخزن هذا واحد كان اخزم ابنه يعتدي عليه ويضربه فلما كبر ابناؤه اخزم مات اخزم وكبر ابناؤه فعلوا به كابيهم - 00:10:46

فقال شنشنة اعرفها من اخزام اي هذه شنشنة فهذا صار مثل صار مثلا يلتزم فاذا الطريقة التي تلتزم ما نذكره يذكر في النحو ايضا.

حالات وجوب حذف شيء منها الامثال او ما يجري مجرى الامثال - 00:11:04

فعندنا الامثال تلتزم كذلك ما يجب حذفه كما قال لمبتدا اخبر عنه بقسم المبتدأ الذي اخبر عنه بقسمين من الفية السيوطي لمبتدا

اخبر عنه بقسم اه ايش مثاله؟ اه لعمرك مثلا بمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر - 00:11:20

عن فعله الحذف الحتم او مصدر عن فيه فعل حذف حتى مثل صبر جميل وتلو نعمة ها نعم رجل زيد اذا قلنا هو زيد اذن لمبتدا اخبر

عنه بقسم اه مثل يمين الله او يمين الله او لعمرك لمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر عن فعله الحذف انحتم وتلو نعمة - 00:11:42

او بنعت قطع. النعت المقطوع. بسم الله الرحمن لا يجوز ان نقول هو الرحمن. اه وما تلى لا سيما ان رفع لا سيما ما زيد نقرأ البيت

شيخ محمد محمود - 00:12:10

نعم قال لمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر عن فعله الحذف حتم وتلو نعمة او بنعت قطع ومات لا سيما ان رفع كل يجب فيها حذفه اه

حفل مبتدأ التزموا فيه حذف مبتدأ خلاص يدخلوا فيما نحن فيه. نعم - 00:12:26

قال اه اه الحمد لله اهل الحمد. اهله. الحمد لله اهل الحمد. العنات مقطوع نريده اه صح صح. اهله هو اهل الحمد الحمد لله اهل

الحمد. هل تأتي بمعنيين؟ تأتي بمعنى اهل البيت؟ تأتي بمعنى مستحق فهي من المشتقات - 00:12:44

واهل التقوى واهل المغفرة. المغفرة نعم اه اعوذ بالله من يعني برفع اهل اه اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرجيم. نعم اللهم ارحم

عبدك المسكين المسكين مثلا على تقديره هو اهل الحمد وهو الرجيم وهو المسكين. نعم. ومن هذا القبيل قول ابن عنقاء يمدح آ

عميلة وقد - 00:13:05

ما له لفقره رأني هو اسيد. اسيد بن عقاء الفزاري. اسيد بن عطاء الفزاري. يمدح عميلة وقد خطره ماله. اقرأ لنا القصة عندكم. اه نعم

قال التبريزي في خبر هذه الابيات ان قوما من العرب اغاروا على آ نعم له فاستاقوها حتى لم يبق له منها شيء - 00:13:30

فاتى ابن اخيه عميلة ابن اخيه عميلة وقال له يا ابن اخي نزل بي ما ترى فهل من حدودية؟ اسيد بن عقاء الفزاري من

اكثر اهل الزمان واسدهم عارضة ولسانا - 00:13:56

فطال عمره ونكبه الدهر واختلت حاله آ يعني ايه وحصل معه هذه المصيبة؟ قال نعم يا عم حين اذ يراح المال فابلغ مرادك منه. شنو

يا راح المال ان يرجع؟ لما ترجع الانعام خذ ما شئت منه. فلما راح المال قاسمه اياه - 00:14:12

طه وشطره. فقال ابن عنقاء هذه الابيات هذا هذه قصة وفي الامالي وكذلك عند ابي موسى ذكروا قصة اخرى من هذا ذكره التبريزي

لكن في الامالي وكذلك ابو موسى رووا قصة ثانية وقال كان اسيد بن عقاء - 00:14:35

الفزاري من اكثر اهل زمانه واسدهم عارضة ولسانا فطال عمره ونكبه دهره واختلت حاله فخرج عشية قالوا لاهله يأخذ بعض النباتات

وكذا فمر به عميلة الفزاري فسلم عليه وقال يا عم ما اصرارك الى ما ارى من حالك؟ فقال اه بخل مثلك بماله - 00:14:56

وصوني وجهي عن مسألة الناس. فقال والله لئن بقيت الى غد لاغيرن ما ارى من حالك فرجع ابن عنقاء الى اهله فاخبرها بما قال له

عميلا فقالت له لقد غرك كلام غلام جنح ليل فكأنما القت فالقمت فاه حجرا - 00:15:20

فبات متململا من بين رجاء ويأس. فلما كان السحر سمع اه رغاء الابل وثغاء الشاة وصهيل الخيل ولجب الاموال فقال ما هذا فقالوا

عميلة ساق اليك ماله فخرج ابن عنقاء فجاء عميلة فقسم ما له شطرين وساهمه عليه - 00:15:43